مياه على سطح أحد أقمار زُحل

ميدل ايست اونلاين: أثار عثور مركبة الاستكشاف الأميركية كاسيني على آثار وجود مياه سائلة على سطح انسيلادوس، أحد أقمار زحل المتجمدة، دهشة العلماء الذين يرى الكثير منهم إمكانية وجود كائنات حية في هذا الجسم الفضائي الصغير. ويبدو أن صورا شديدة الدقة التقطتها مؤخرا كاسيني تظهر تدفق رشقات من الثلوج وسحبا ضخمة من بخار المياه تذكر بينابيع يلوستون المتدفقة شمال غرب الولايات المتحدة، كما أوضحت وكالة الفضاء الأميركية ناسا في بيان لها يوم الخميس الماضي. وقالت كارولين بوركو من فريق العلماء المسؤولين عن مهمة كاسيني التي تنشر لها مجلة "ساينس" دراسة هامة في عدد العاشر من آذار: "قد نتمكن من الحصول على أدلة على وجود مياه سائلة في هذا الجسم السماوي الصغير جدا والشديد البرودة".

واعتبرت انه اذا تأكد هذا الاكتشاف "فاننا نكون قد وسعنا بذلك كثيرا أماكن النظام الشمسي التي يمكن ان تتوفر فيها الظروف المناسبة لوجود كائنات حية".

ويحتمل ان يكون هذا التدفق للمياه والبخار منطلقا من جيوب قريبة من سطح القمر الذي تقل درجة حرارته عن الصفر مثل ينابيع اولد فيثفول في يلوستون. من جانبه قال جون سبنسر أحد علماء معهد ساوث وست ريسرتش في بولدر: "تعلم ان هناك ثلاثة أماكن على الأقل في النظام الشمسي يوجد فيها نشاط بركاني وهي، يو قمر المشترى والارض وربما ترايتون قمر نبتون".

وأضاف أن: "إكتشاف كاسيني يغير الكثير حيث يجعل من انسيلادوس آخر عضو في هذا النادي الصغير وواحد من أماكن المنظومة الشمسية الأكثر إثارة للإهتمام" في مجال البحث عن وجود حياة. إلا أن ديفيد موريسون الباحث في معهد بيولوجيا الفضاء التابع للناسا اعتبر انه يتعين توخي الحذر وعدم القفز الى نتائج متسرعة بوجود كائنات حية في انسيلادوس. وقال :"لا شك في أن هذا الإكتشاف مثير للإهتمام لكن لا أرى اننا نستطيع ان نقول اكثر من ذلك" في هذه المرحلة. من جهته قال اندرو انجيرسول عضو الفريق العلمي لكاسيني في "كاليفورنيا انستيتيوت اوف تكنولوجيا" في باسادينا "غرب كاليفورنيا" ان هناك اقمارا اخرى بها محيطات مياه سائلة تغطيها كيلومترات من الثلوج".

وأضاف: ان "الاختلاف في هذه الحالة الأخيرة هو ان جيوب المياه يمكن ان تكون على مسافة عشرات الامتار فقط من السطح".

وكان علماء الفلك يعتقدون ان انسيلادوس الذي لا يزيد قطره عن ٥٠٥ كلم نجم ميت وبارد. والآن باتوا يعتقدون ان هذا القمر ناشط جيولوجيا مع قطبه الجنوبي الحار بشكل غير عادي. وأشار هؤلاء العلماء الى ان انسيلادوس هو القمر الأكثر لمعانا في النظام الشمسي.

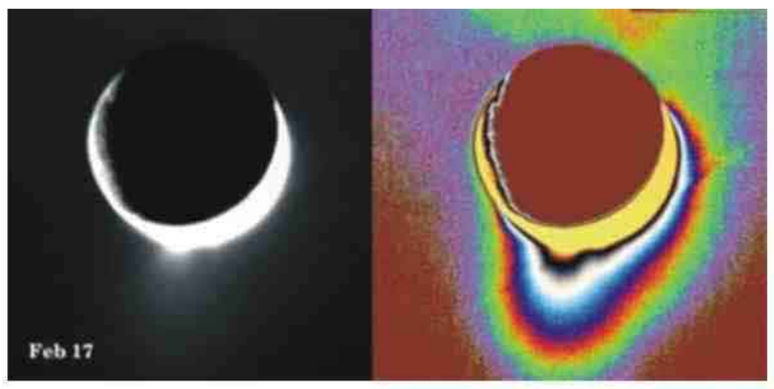

وتقول كارولين بوركو وهي ايضا خبيرة تصوير في معهد علوم الفضاء في بولدر "غرب كولورادو" أن المياه تبدو وكأنها تتسرب من شقوق في القطب الجنوبي. وترى أن هذا التدفق يحدث منذ آلاف السنين مما يمكن ان يمنح مصدر حرارة دائما للسطح. ويقع كوكب زحل على بعد نحو ٢٨,١ مليار كلم من الارض، وهو وأقماره هدف مهمة كاسيني هيغنز الاوروبية الاميركية المشتركة. وقد أطلقت مركبة الاستكشاف عام ١٩٩٧ ووضعت في مدار حول زحل عام ٢٠٠٤ لاستكشاف الهالات المحيطة به وعددا كبيرا من اقماره. وقامت كاسيني بثلاث رحلات للإقتراب من انسيلادوس العام الماضي، ومن المقرر ان تقترب مجددا من هذا القمر الى ارتفاع ٣٥٤ كلم عام ٢٠٠٨.

الأسبرين أفضل علاج للوقاية من أمراض القلب

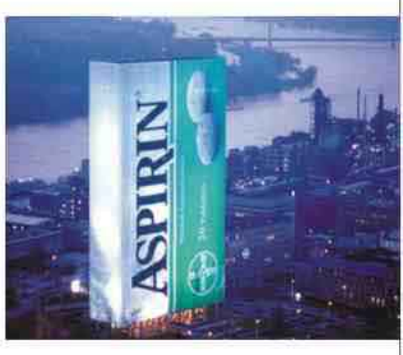

بهرا - وكالات

بعد مرور اكثر من قرن على اكتشافه ما زال "الإسبيرين" افضل علاج للوقاية من مخاطر الاصابة بامراض القلب كما تؤكد نتائج دراسة دولية عرضت الأسبوع الماضي امام المؤتمر السنوي الـ ٥٥ للكلية الطبية الأميركية لأمراض القلب.

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة ما اذا كان تناول جرعة يومية لمركب "الإسبيرين" و"البلافيكس"، الدواء الأكثر شيوعا وصفه لتسييل الدم وتفادي تشكل التخثر الدموي في الشرايين لدى الاشخاص الذين يعانون من امراض قلبية، يساعد اكثر على تقليص مخاطر حصول ازمة قلبية وجلطة في الدماغ او ذبحة صدرية. واكد الدكتور ديباك بات المدير المساعد للمركز الطبي لامراض القلب في كليفلاند والمشارك في هذه الدراسة التي شملت ١٥٦٠٣ اشخاص تزيد اعمارهم عن ٤٥ عاما في ٣٢ بلدا خلال ٢٨ شهرا، ان نتائج الدراسة كانت سلبية في مجملها باستثناء الاشخاص الذين عانوا اصلا كما يبدو من ازمة قلبية او جلطة في الدماغ".

واظهرت الدراسة ان ٧,٣% من الاصابات بالازمات القلبية والجلطات الدماغية والوفيات لدى المجموعة التي تناولت الاسبيرين يوميا مع دواء بديل مقارنة بـ ٦,٨% لدى اولئك الذين عولجوا بالبلافيكس والاسبيرين معا. ولخص الدكتور بات الامر بقوله (ليس هناك اي داع لاستخدام علاج مركب "الاسبيرين-البلافيكس" للوقاية فقط)، لكنه اكد مع ذلك ان هذه المقاربة "قد تكون مفيدة للاشخاص الذين اصيبوا بازمة قلبية او جلطة دماغية من قبل".

واوضحت اليزابيث نابل مديرة المعهد الوطني للقلب والرئة والدم ان "البلافيكس لا يتوجب استخدامه وقائيا فالاسبيرين وحده يكفي".

وتؤكد هذه الدراسة ان الأسبيرين يبقى الدواء الافضل للوقاية ولمعالجة مخاطر الاصابة بامراض القلب كما انه اقل كلفة.

قاض قد يأمر "غوغل" بتسليم معلومات للحكومة الأميركية

بهرا - وكالات

قال قاض أميركي إنه يميل إلى توجيه أمر إلى شركة الانترنت العملاقة غوغل بأن تسلم معلومات لديها تسعى الحكومة الأميركية للحصول عليها. وقال القاضي جايمس وار في جلسة استماع في كاليفورنيا إنه سوف يوازن بين حاجة الحكومة لجمع المعلومات وخصوصية مستخدمي غوغل. وتريد وزارة العدل الأميركية الحصول على سجلات غوغل لأسبوع في المواضيع التي يتم البحث عنها على شبكة الانترنت من خلال الشركة، معتبرة أن ذلك سيساعدها على السيطرة أكثر على شبكة الانترنت. غير أن غوغل تعتبر أن استجابتها لطلب كهذا سوف يؤثر سلبا على أعمالها وعلى خصوصية مستخدميها. وخلال الاجتماع تساءل القاضي عما إذا يجب التعامل مع عملية بحث على الانترنت على أساس أنها عمل خصوصي. وقال: "الذين يبحثون على شبكة الانترنت العالمية هم بالواقع يكشفون للعالم أنهم يريدون المعلومات". وقال لوزارة العدل إنها يمكنها أن تتوقع الحصول على الأقل على جزء من المعلومات التي تطالب بها. غير أنه أعرب عن تحفظه حول مطالبة الشركة بتسليم بعض المعلومات الأكثر حساسية، مثل الطلبات المحددة التي يقوم بها المستخدمون للأبحاث على موقعها. قضايا حساسة وقد ألقت القضية الضوء على قضايا تتعلق بالمعلومات الخاصة التي تملكها شركات الانترنت. وتسعى الحكومة الأميركية إلى الدفاع عن قانون عام ١٩٩٨ لحماية الأطفال على الانترنت، والذي أوقفته المحكمة العليا بسبب تحد قانوني لطريقة تطبيقه. وتريد الحكومة إثبات مدى سهولة العثور على مواقع إستغلال الأطفال جنسيا من خلال شركات البحث. وفي حال تمكنت من ذلك، قد ينتج عن الأمر رقابة أشد على عدد من المواقع. ويقول مسؤولون إنهم حاولوا الوصول إلى المعلومات ذاتها من خلال استخدام موقع أرشيف الانترنت، غير أنهم لم يحصلوا على النتائج المرجوة. ويقول مراسل بي بي سي في أميركا الشمالية لشؤون الأعمال غوتو هاري إن رفض غوغل بني على ثلاثة نقاط أساسية: أولا، تقول غوغل إنها لا تريد أن تقوم بعمل الحكومة. ثانيا، تقول إنها تريد حماية منتوجها. ثالثا، تريد أن تظهر لمستخدميها أنها جدية بما يختص بحماية خصوصيتهم. كما رأت غوغل أن موقف الحكومة تعتريه شوائب وأن معلومات الأبحاث لن تساعد بالتعاطي مع مشاكل كاستغلال الأطفال جنسيا. وقال سيرغيي برين أحد مؤسسي غوغل في وقت سابق من هذا الشهر إن التعاون مع الحكومة هو "طريق محفوف بالمخاطر يجب ألا نسلكه". يذكر أن اتحاد الحريات المدنية الأميركي يدعم موقف غوغل.

تكنولوجيا المعلومات I.T

تقنية البلوتوث

سنان شبلا - بغداد
Sinan_infotech@yahoo.com

بعد إنتشار الهواتف الجوالة كثر الحديث عن تقنية البلوتوث "Blue Tooth" التي تحتويها هذه الأجهزة خاصة الحديثة منها، والحقيقة إن هذه التقنية التي سنتكلم عنها اليوم ليست محصورة بالهواتف النقالة بل لها إستعمالات كثيرة في مجال الحاسوب و الإتصالات قصيرة المدى لما تتميز من سرعة عالية في نقل المعلومات تصل إلى ٣ ميكا بت بالثانية، وهي سرعة عالية مقارنة بالوسائل الأخرى لذا تعتبر بديلا جيدا لنقل المعلومات بين الأجهزة الإلكترونية والحاسبات وتعوض عن الأسلاك في الشبكات الحاسوبية. والبلوتوث هو إسم لتقنية الترددالراديوي ذو المدى القصير وسمي بالبلوتوث "الأسنان الزرقاء" نسبة إلى الملك الدينماركي هارولد ذو الأسنان الزرقاء الذي وحّد الدينمارك، حيث إنها تسعى إلى توحيد الإتصالات في صناعة الكومبيوتر وصممت تقنية البلوتوث لتوفير الإتصال بين أجهزة يتراوح بعدها بين ١٠ - ١٠٠ متر كالإتصال بين كومبيوتر وكومبيوتر آخر بدون أسلاك أو سماعة الأذن مع هاتفها وغيرها من الإستعمالات الكثيرة. ويتحمل البلوتوث إنشاء إتصال لثمانية أجهزة تشتغل في آن واحد وفي نصف قطر لا يتجاوز العشرة أمتار، ويبلغ التردد الذي يشتغل عليه ٢,٤GHz وهو تردد عال يقع ضمن نطاق الموجات الدقيقة والذي لم يحسم الأطباء حتى الآن إن كان قد يسبب أي ضرر لصحة الإنسان أو خلايا الدماغ لذا لا ينصح باستعمال هذه الأجهزة لمدة زمنية طويلة بالقرب من جسم الإنسان خوفاً من أضرار جانبية قد تصيب الجسم بسبب ترددها العالي. هناك إصدارات من البلوتوث، الأول "١" ويستطيع الإتصال مع جهاز واحد فقط في نفس الوقت، أما الإصدارات الأخرى فهي تؤمن الإتصال مع ثمانية أجهزة في آن واحد وبالطبع يجب أن تكون جميع الأجهزة المشتركة في هذا الإتصال من الإصدار القادر على تأمين هذا النوع من الإتصال وتمتاز الإصدارات الجديدة بإمكانية تأمين إتصال بمدى أبعد ومع عدد من الأجهزة أكبر من سابقه. كما ويتميز البلوتوث بدرجة أمان عالية في نقلها للمعلومات فهي تقوم بتشفير المعلومات قبل إرسالها ومزج "PIN number" الخاص بكل جهاز مع عنوان البلوتوث ثم ترسلها إلى المستلم، إضافة إلى ذلك فهي تغيّر من تردد الإرسال بشكل لحظي مما يجعل من الصعب تتبعه وبذلك ستضمن هذه التقنية مكانة مميزة لها في مجال الإتصالات في السنوات المقبلة كما أنها ستساهم بشكل فعّال في تحويل وسيلة الإتصال بين الأجهزة تدريجياً إلى الإتصال الاسلكي.

يوميات اقتصادية

تزوير العلامات التجارية للسلع وأثره على السوق المحلية

تحقيق: غازي المنشداوي

كثرت في الآونة الأخيرة ظاهرة تزوير وتقليد العلامات التجارية فقد اخذت تنتشر في الأسواق بشكل لافت للنظر وهي مشكلة تهدد الاقتصاد الوطني وتلحق الضرر بالشركات التي تنتج السلع الأصلية كما تسبب خسائر مادية والعلامة التجارية اهم ما يميز المنتج او السلعة الخاصة باحدى الشركات او المنشآت الصناعية او التجارية او غيرها ومن المعروف ان المستهلك يقدم على شراء المنتج الأصلي ذو العلامة المميزة ولكن هناك جماعات معينة تقوم بتقليد العلامة التجارية المعروفة لبعض المنتجات وبيعها بأسعار منخفضة عن مثيلاتها الأصلية في الأسواق لتحقيق المزيد من المبيعات والربح وهذا ما جعل المواطن في حيرة حقيقة تفقده في كثير من الاحيان القدرة على التمييز بين ما هو أصلي وما هو مقلد، ربما ان المواطن يبحث دوما عن السعر الاقل فأن ذلك غالبا ما يوقعه في مشاكل عديدة لا يدرك مخاطرها واثارها الا بعد فوات الاوان.

والمشكلة هي ان التقليد قد اخترق العديد من المجالات واحيانا يشكل خطرا على صحة المواطن لا سيما عند دخوله لسلع ومنتجات يتعامل معها المستهلك بصورة مباشرة مثل الأدوية ومواد التجميل أو الحلويات والألبان، كذلك ان التقليد شمل المنتجات الكهربائية لسهولة تقليدها وايضا مجالات الحاسوب والبرمجيات ولعب الاطفال وغيرها، ولأهمية الموضوع إرتأت "بهرا" ان تلتقي مجموعة من شرائح المجتمع لتتعرف على آرائهم حول الموضوع.

في البداية يقول المواطن "رافد منير" صاحب محل لبيع العطور ومواد التجميل، ان تقليد المنتج الأصلي لإحدى الشركات هو نوع من الغش التجاري والذي يخترق العديد من السلع في الأسواق. والحقيقة انني لا أتعامل مع المنتجات المقلدة لأنني أرغب بكسب ثقة المواطن في السلع التي ابيعها كي يصبح زبون دائم عكس بعض أصحاب المحلات الذين يرغبون في التعامل مع المنتج المقلد وغير المطابق للمواصفات المتعارف عليها ويبيعونها في الاسواق بأسعار اقل من الأصلي واحيانا بسعر مماثل له وبهذا فأنهم يحققون نسبة كبيرة من الربح والمتضرر من ذلك المواطن لأنه يتسبب في ضياع أمواله على سلعة مقلدة وغير أصلية اضافة الى ان ذلك يؤثر على سمعة الشركة الأصلية وتؤدي الى عزوف المواطنين عن شراء منتجاتها وهذا ما يلحق بها أضرار كبيرة.

ويؤكد "سامر جبار" صاحب محل لبيع الأجهزة الكهربائية المنزلية ان الأسواق المحلية تحتوي على كميات كبيرة من السلع والمنتجات المقلدة والمغشوشة فقد اصبحت تجارة التقليد والتزوير رائجة ومربحة بالنسبة للبعض ممن يتعاملون معها وارى ان المواطن هو المتضرر دوما كونه يقبل على شراء السلع المقلدة ويعتقد بأنها أصلية، فهناك محترفون يقلدون العلامة التجارية لتلك السلع بدقة بحيث لا يتمكن المواطن من التمييز بينهما مضيفا ان التقليد للعلامة التجارية ظاهرة سلبية تؤثر على السوق بشكل كبير وينبغي إتخاذ اجراءات خاصة لايقافها.

وتشير المواطنة "ترمين موسى" موظفة، الى انها أصيبت بالحساسية وامراض جلدية خطيرة بسبب إستعمالها نوع من الصابون ومواد تجميل مقلدة ومنتهية الصلاحية وهذا ما تسبب لها بمتاعب نفسية لا زالت تعاني منها حتى الآن وتقول: كنت قد إعتدت على إستعمال نوع معين من الصابون ذو العلامة المميزة ولكني بعد فترة راودتني الشكوك بأنها قد تكون مغشوشة وليست أصلية لأن اللون والرائحة قد تغير بعض الشيء وهذا ما أدى الى إصابتي بأمراض جلدية وأصبحت على أثرها اراجع العديد من العيادات الطبية بحثا عن علاج لكن من دون جدوى.

وتضيف "سوزان محمود" موظفة، اننا نعاني من مشكلة كبيرة بسبب تقليد العلامة التجارية فما ان نعتاد على شراء منتج ذو صلاحية تجارية معروفة الى ان يتم تقليده، لذلك فنحن نضطر الى تغييره ونقوم بشراء سلعة اخرى ونضطر بعد فترة الى تغييره ايضا لأننا نكتشف بأنه مغشوش وهكذا، وحقيقة ان ذلك يسبب لنا متاعب عديدة فلم نعد نملك القدرة على التمييز بين الأصلي والمقلد وفي أوقات عديدة نبذل الكثير من المال على سلع او مواد لا تستحق ان يبذل فيها اي ثمن لأننا نجهل بأنها مقلدة وليست أصلية، لذلك فنحن نطالب بمنع هذه الظاهرة الخطيرة التي تجلب لنا الهموم والمعاناة.

ونحن نرى انه من الضروري معالجة ظاهرة تقليد وتزوير العلامة التجارية لما لها من أثر سلبي على الأسواق المحلية لذلك ينبغي على الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع هذه الظاهرة وسن قوانين خاصة بالغش التجاري ومعاقبة المقلدين والمزورين فضلا عن زيادة الحملات الرقابية على الأسواق وتجار المواد والسلع التي يتم تصنيعها في المصانع الأهلية وينبغي كذلك القيام بحملات لتوعية المواطن بخطورة المنتج المقلد لحمايته من الضرر الذي يلحق به كذلك حماية الاقتصاد من الغش التجاري، وبحسب رأي الدكتور "جمال نوري" الإختصاص في الإقتصاد وعضو جمعية الاقتصاديين العراقيين فأن المستهلك يتحمل جزء من المسؤولية لأن عزوفه عن طلب وشراء السلع والمنتجات المغشوشة سيبقيها بدون فائدة وبذلك يردع المنتج والمستورد والتاجر وكل من يتعامل بها ونشير بهذا الخصوص ان المواطن الذي يشتري السلع المغشوشة او المقلدة انما يخدع نفسه لأن إستخدامها مجدود ولا تعادل ثمن شرائها، فالسلع ذات المناشيء المقلدة وغير المعروفة تتعرض للعطل والعطب وعدم الصلاحية كما تسبب أضرارا بيئية وصحية ويعد شرائها خسارة شخصية للمستهلك وخسارة للإقتصاد الوطني.

التنمية والموروث القانوني السلبي

غازي المنشداوي

تعبر القوانين المتعلقة بالتنمية عن طبيعة النظام الإقتصادي في أي بلد، وهي من المفترض ان تتخذ بعدا متغيرا على وفق التطورات التي يشهدها المسار الإنمائي ومستوى تفاعله مع البيئة المحيطة وطنيا وإقليميا ودوليا لا سيما في ظل التداخلات والتأثيرات المتبادلة في عالم لا يعرف الإنغلاق إطلاقا. وبقدر تعلق الأمر بالعراق فقد إرتهنت التنمية على مدى أربعة عقود مضت لمجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات وما هو بحكمها أو ينجم عنها من سلوكيات وممارسات سلبية أوصلتها الى ما دون نقطة الصفر نتيجة للأزمات الخانقة التي أفرزتها الحروب المتعاقبة والحصار الجائر والتبذير المفرط لموارد البلاد وثرواتها والسياسات المالية والنقدية الخاطئة، حيث آلت مجمل هذه التداعيات الى اقتران الكساد بالتضخم العميقين وتفشي البطالة والفقر بمعدلات مخيفة، واستشراء الفساد المالي والإداري على أوسع نطاق الأمر الذي جعل التغيير الجزئي غير كاف رغم أن انعكاسه على الصعيد القانوني كان محتملا في محاولة من جانب النظام المباد لترميم الأوضاع الإقتصادية بتدابير محدودة ومعالجات قاصرة لا تمس جوهر أزمة التنمية وعواملها ومسبباتها الأساسية.

وعندما بات التحول الجذري الشامل بمثل السبيل الوحيد للخروج من الأزمة وإعادة بناء الإقتصاد الوطني على أسس سلمية ومتوازنة تضع في اعتبارها آفاق التطور المحتملة باتجاه الإنفتاح على العالم الخارجي والتفاعل مع متطلبات إستقطاب الإستثمارات الوطنية والأجنبية في آن واحد. وإذا كانت الحرب الأخيرة قد أدت الى الإطاحة بالنظام السابق مما فتح المجال واسعا لإجراء تحولات جذرية شاملة فقد حملت الحرب من جانب آخر مع تداعياتها اللاحقة آثارا وانعكاسات سلبية لا حصر لها وفي مقدمة ذلك تقويض مرتكزات البنى التحتية وإشاعة الإختلالات العميقة في الإقتصاد الكلي والقطاعات الإقتصادية الإنتاجية والخدمية وزيادة معدلات البطالة وانتشار الفقر وما الى ذلك. والمهم أنه رغم مرور أكثر من ثلاثين شهرا منذ نهاية الحرب وحتى الآن فقد ظلت التطورات التنموية بعيدة عن سلوك مسارها الطبيعي لا بل لازمها الجمود والتعثر وعدم التوازن بسبب العديد من العوائق والعقبات الأساسية وبضمنها تدهور الظروف الأمنية وتردي المناخ الإستثماري ودخول عمليات الإعمار وإعادة البناء طريق مسدود نسبيا إضافة الى التفشي المتزايد للظواهر السلبية التي كانت سائدة في الماضي بما في ذلك الفساد الإداري والمالي والبيروقراطية والمحسوبية وغيرها. ولعل من بين أكثر العوامل تأثيرا باتجاه تقييد مسيرة التنمية في البلاد ما يتمثل في الإحتكام الى الموروث القانوني السلبي عن النظام البائد وعدم التعامل معه على وفق متطلبات التغيير الجذري لطبيعة النظام السياسي والإقتصادي الشمولي القائم على المركزية في إدارة الإقتصاد الكلي والقطاعات الإقتصادية وصياغة السياسات وتوجيهها الأمر الذي كان يستلزم إيلاء هذه القضية الأساسية أولوية مرجحة من جانب الإدارة المدنية المؤقتة للإحتلال والحكومات المتعاقبة من خلال تشكيل هيئة عليا ذات طبيعة سياسية قانونية مهمتها التعامل بجدية مع القوانين والأنظمة والتعليمات الموروثة كافة وإعادة صياغتها على أسس جديدة تتوافق مع آفاق التطور المستقبلي للإقتصاد الوطني وبالتالي بناء الأطر القانونية الملائمة للتنمية في نطاق إقتصاد قائم على الإنفتاح ومتحرر من القيود العميقة للإستثمار لا سيما المباشر من أجل إقامة مشاريع إقتصادية متقدمة.

مقومات السياحة متوفرة والقطاع السياحي يعاني الإهمال

بهرا: متابعات

اكد مدير التخطيط في الهيئة العامة للسياحة "علي الكعبي" ان الكثير من دول العالم تعتمد اقتصاديا على الاستثمار السياحي ومن هذه الدول "اسبانيا وايطاليا والمغرب وتونس ومصر" حيث يلعب هذا المرفق الحيوي دورا رينيسيا في عائدات تلك الدول من العملة الصعبة. اما بالنسبة للعراق فأنه يمتلك كل مقومات السياحة وفي مقدمتها "السياحة الدينية" وتلعب دول الجوار دورا مهما في تنشيط ذلك الاتجاه وخاصة ايران حيث يرغب شعبها المسلم بشوق كبير الى زيارة العتبات المقدسة والمراقد الدينية المنتشرة في انحاء العراق، وأضاف الكعبي اذا اخذنا معادلة احصائية تفترض ان عدد الزوار يصل الى "١٠٠٠٠" زائر في اليوم فأن معدل صرفيات الزائر الواحد "١٠٠" دولار في اليوم فهذا يعني دخول مليون دولار يوميا وهذا الرقم ليس بسيطا في حسابات السياحة الاستثمارية والتي ستنعكس حتما في انتعاش الاقتصاد العراقي في مقابل ذلك سوف يكون هناك تشغيل بجميع الفنادق الموجودة في المناطق الدينية مما يعني تشغيل الأيدي العاملة العاطلة وتفعيل دور شركات النقل، ولفت الكعبي النظر الى ان العراق يمتلك "السياحة الأثرية"، فعندنا آثار بابل والحضر ونينوى والنبي يونس وآثار اور والكفل والعزير واذا اخذنا مقارنة بين آثارنا وآثار مصر نرى ان العراق يفوق مصر عددا وامكنة اثارية لكن الفارق الجوهري ان المعنيين في السياحة المصرية بذلوا جهودا ذاتية واستثمارية لا نجدها في المناظر الطبيعية الخلابة منها ربوع شمالنا الحبيب واهوار الجنوب الجميلة مع وجود "الجانب العلاجي" في تلك السياحة والمتمثلة في منطقة "حمام العليل" و"عين تمر"، وأشار الكعبي ان الذي ينقصنا في الجانب السياحي العراقي هو الملاك المتخصص بادارة المرافق السياحية العراقية وفي الوقت نفسه نطالب بتشجيع وتطوير المرافق السياحية الموجودة حاليا، وإستغرب الكعبي من انخفاض أسهم فنادق السياحة الموجودة في العاصمة بغداد مع العلم ان هذه الفنادق السياحية تحقق ارباحا مالية داعيا في الوقت نفسه الدولة لتخصيص جزء من وارداتها لزيادة رأس المال الحكومي في هذه الفنادق السياحية ذات الطابع المختلط وقد علل الاستاذ الكعبي ذلك للأسباب التالية:

١. المحافظة على سمعة السياحة العراقية، حيث ان الخدمات المقدمة الى ضيوف هذه الفنادق تعكس صورة جميلة عن الوضع السياحي في العراق.

٢. هناك اسباب مالية، حيث ان انخفاض اسعار الأسهم في الوقت الحاضر جاء من جملة أسباب أهمها "المضاربة" حيث تعرض الأسهم بأسعار قليلة ويتم الشراء من تحت الطاولة لغرض شراء اكبر عدد من أسهم هذه الفنادق ومن ثم السيطرة عليها واحتكار العمل السياحي لشركة او شركتين فقط، هذا الشيء يحصل في بغداد اما بقية المحافظات فأن إنسحاب الدولة من القطاع السياحي بشكل تام سيسهم في ارتفاع اسعار غرف الفنادق والخدمات وهذا ما حدث في محافظة نينوى فأن الإستثمار في فندقي الموصل ونينوى اثر على اسعار الغرف في بقية فنادق المحافظة وبصورة تصاعدية وذلك بسبب زيادة الطلب وقلة العرض، وأختتم الكعبي حديثه قائلا ينبغي اعادة النظر في جميع عمليات الاستثمار السياحي وعدم بيع المرافق السياحية مجتمعة بل ينبغي ان يكون للدولة مرفق سياحي واحد على الاقل في كل محافظة لغرض المنافسة في مجال "الاسعار والخدمات" وان الوعية السياحية لجميع شرائح المجتمع العراقي والاهتمام بالبنى الارتكازية يجعل العراق يستغني عن الاقتصاد احادي الجانب والمتمثل بالنفط ليدخل الاستثمار السياحي بقوة في تفعيل الاقتصاد العراقي.